

وقفات من سورة المائدة | اللقاء 50 | #وقفات_من_سور_القرآن

د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. خدوا الاية اللي بعدها. الانسان منا اذا طلب اية من النبي من الانبياء يعني سيدنا ابراهيم لما طلب من ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى. طلب سيدنا ابراهيم هذا الطلب ليه؟ ها - 00:00:00

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن فكان الهدف الاساسي من رؤية الايات والمعجزات هو الجانب الديني الروحي ان انا يطمئن قلبي. طب هل الحواريون لما طلبو ان ينزل الله عليهم مائدة من السماء؟ كان لمعنى ديني شرعي روحاني ولا المعنى دنيوي - 00:00:30 لأننا طلبت منكم انا بطرح السؤال علشان انتم تجاوبوا. هتجابووا على السؤال ده من خلال ايه؟ طب تعالوا اقرأوا كده الاية. قالوا نريد اكنك عايز ربنا ينزل عليك مائدة من السماء. علشان تاكل - 00:00:50

ايه ده! عشان كده انا ما زلت اؤكد ان هم كان عندهم مشكلة. فاول حاجة نريد ان نأكل منها. اتنين وتطمئن قلوبنا. يعني قلوبكم كان فيها ايه؟ ونعلم ان قد صدقتنا. آنعلم يقينا ان انت صادق - 00:01:10

ونكون عليها من الشاهدين. السبب الاول دنيوي بحث نفع بدني بحث. واللي بعد كده ديني فهم قدموا الدين ولا قدموا الدنيا؟ يبقى كانت فيه مشكلة علشان كده الامام الرازي رحمة الله بيلفت نظرك بيقول لك شف قارن بين طب الحواريين لنزول الاية وبين طب عيسى عليه الصلاة والسلام. طب سيدنا عيسى - 00:01:40

هيطلب من ربنا انه ينزل الاية علشان الدنيا والدين ولا عشان الدين والدنيا؟ هل هيطلب ربنا نزول الاية زي ما اللي حوالين طلبو شوفوا الادب مع ربنا سبحانه وتعالى. يلا اسلام كده واقرأها؟ قال عيسى ابن مريم اللهم - 00:02:07 ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا؟ ده دين ولا دنيا؟ دين الاعياد في الاسلام في كل ملة مبنية على الايه؟ الدين. احنا اعيادنا دين اصلا. تكون لنا عيادا ها؟ لاولنا واخرنا. وايه - 00:02:27

اية تمررين كدين ولا دنيا؟ دين وارزقنا. ارزقنا دي بقى ايه؟ دنيا يبقى شوفوا الادب مع ربنا سيدنا عيسى طلب اولا دين ثم بعد ذلك خلى اخر حاجة عنده الايه؟ امال الحواريين عملوا ايه - 00:02:47

عملوا العكس. طلبو الدنيا الاول. طيب خلاص. خلاص هم دلوقتي في عهد وميثاق بين الحواريين وبين ربنا سبحانه وتعالى اني يا رب لو نزلت علينا المائدة دي من السماء احنا كده هنأكل منها. اول حاجة طبعا هنأكل منها - 00:03:07

بعد كده هنعلم بقى ان الرسول ده حق وايمانا يزداد ونبقى ناس كويسيين ونلتزم بدينك ومنهجك نلتزم بدينك ومنهجك يبقى ده كان اسمه ايه؟ عهد وميثاق بينه وبين ايه؟ بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. قال الله اني - 00:03:27

تنزلها عليكم. خلاص انا هنزل لكم الطلب اللي انتم طبتوه. ولكن اللي مش هيوفى بالعهد فمن يكفر فاني تعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. وعلى فكرة قصة المائدة لم تذكر في الانجيل. وما علمها النصير - 00:03:47

صار الا من القرآن. وقصة المائدة ما ذكرت في اي اية اخرى او سورة اخرى من سور القرآن. يبقى اذا فيه معنى يقينا فيه معنى. فهنا لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم خلاص انتم عاهدتوني عهدا. ايه العهد ده يا اخوان؟ ايه - 00:04:07

ها معي ايه العهد؟ لو لو الاية دي نزلت لو المائدة نزلت من السماء هنزاد ايمانا وهزداد طاعة وہنتمسك بدين ربنا ونتمسك بالمنهج سيدنا عيسى اكتر اهل التفسير على ان الله انزل عليهم هذه المائدة. طب كان عليها بقى اكل ايه؟ ما يلزمناش - 00:04:27

مش عايزين نعرف كان عليها اكل صيف ولا اكل شتا كان عليها فاكهة ولا لحمة؟ اكل سما ولا اكل ارض؟ كل ده ما يلزمناش. ولكن اللي يلزمنا هل وفي هؤلاء - 00:04:47

بالعهد ام نقضوا هذا العهد؟ ها؟ لا انا عايزكم تجاوبوني. منين جبتو ان هم لقبوا هو ممكן يكونوا فعلا كانوا صادقين وكانوا ناس كويسيين. عرفتوا منين انهم نقضوا العهد؟ منين يا عم عبدالله - 00:04:57

لأ منين؟ ما انا عايز دايما في القرآن اطرح السؤال واجاوب منين؟ اية القرآن. الله يفتح عليكم. الله يفتح عليكم. خلاص احنا بدأنا كده انا بدأنا اطمئن ان انا بحطكم على الطريق المستقيم في تدبر القرآن. الدلالة على انهم نقضوا العهد واذ قال الله يا عيسى - 00:05:17

مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي ايه؟ الهين. الهين من دون الله؟ قال سبحانه. يبقى ده دلالة ان هم بدلوا وغيروا في المنهج والدين ولا لأ؟ بدله وغيره. وبعدها يقول ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم - 00:05:37

و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى اي رفعتني الى السماء كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. انا قلت لهم ومن المنهج اللي انت امرتنا به. هم عملوا ايه؟ قاموا بغيرين الدين كله ومغيرين المنهج كله. وبدل ما يقولوا عيسى عبدالله ورسوله - 00:05:57

كلمته القاها الى مريم اختلفوا. قالوا مرة هو الله مرة هو ابن الله. مرة هو ايه؟ ثالث ثلاثة. وما بعد طبعا. وما بعدهم. ماشي كده؟ يبقى اذا هنا المفترض ان الاية نزلت - 00:06:17

ما ايدك كانت للحواريين ولا لكل الامة؟ كانت للكل. هل الكل ثبت على المنهج ده او عي لكل غير بدل وحرك بعض الحوالين ثبت على الدين. وقتل ولكن الاغلب غير وحرف بدل. فاحنا لما نيجي نقول - 00:06:37

ارضا ما هو المستفاد من قصة المائدة؟ تقول لي ايه؟ ان الانسان اذا عاهد الله عهدا وجب عليه ان يوفى بايه؟ بهذا العهد مستفاد من قصة المائدة ان هؤلاء عاهدوا الله عهدا وخالفوا ايه؟ يبقى سورة المائدة بتتكلم عن ايه - 00:06:57

عن العهود والمواثيق اللي بين العبد وبين ربنا وبين العبد وبين الناس اصبح من الواجب على العبد ان يوفى بهذه العقود تعالوا بقى نسيب اخر السورة وهاتوا لي اول الصورة بقى خالص. اول السورة خالص ربنا بيكول ايه - 00:07:17

ده مش سؤال يعني السؤال هنا مش سؤال استفهامي. ولكن السؤال التقليدي. السؤال له في اللغة العربية عدة معاني آآآ مين هيكون على سبيل التوبيخ؟ يعني هو ما بيسألش ولكن بيبوبح بهذا السؤال - 00:07:37

زي بالزبط مسلا ايه انا سبقتك فانا واقف قدامك فانت بتقول لي ايه؟ انت تسرقني؟ هو ده السؤال يعني انت عارف ولا مش عارف؟ ولك انت ايه؟ فهو نفس الكلام هنا. السؤال هنا من باب التقرير. او يستخدم في بعض الادوات اللي هو التوبيخ. هاتوا - 00:07:57
اول اية في السورة بقى احنا فهمنا دلوقتي ان قصة المائدة سبب بسبب نقض العهود. خلاص طب تعالوا بقى نتكلم عن سورة المائدة في اول اية ربنا بيكول ايه؟ يا ايهما الذين امنوا يا نهار ابيض! شفتم الترابط ده اللي بيسمييه علماء التفسير هو الترابط بين اول - 00:08:17

في الصورة وايه؟ اول السورة اخر السورة ماشيين في اتجاه واحد بس الوفاء بالعهود والمواثيق اللي بين العبد وبين ربنا وبين العبد وبين وما على ان سورة المائدة بتتكلم على العهود والمواثيق اللي بين العبد وبين ربنا يذكر الله لنا ثلاثة امم كان بينها وبين الله مواثيق. بنفس - 00:08:37

كلمة الميثاق هات لي الاية رقم سبعة. يلا بسرعة. الاية بتتكلم مع المؤمنين قال الله تعالى عايز اسمع منكم واذكروا نعمة الله عليكم وايه؟ يبقى فيه ميثاق بينا وبين ربنا. فربنا بيكول للصحابة - 00:08:57

تذكروا الميثاق اللي كان بينكم وبين ربنا. طب الصحابة دول عملوا ايه في الميثاق اللي بينهم وبين ربنا؟ ها اذ قلتم فوق دماغنا من فوق كلام ربنا اوامر ربنا فوق دماغنا من فوق. قال لنا ده حلال يبقى حلال. قال لنا ده حرام يبقى ايه؟ حرام. خلاصت - 00:09:17
طيب. الامة الثانية هات لي الاية رقم اتناسن. خدوا بالكم احنا بنطبق الكلمة اللي بتتكرر كتير في السورة ولقد اخذ الله ها. يبقى

السورة بتتكلم ما زلنا بندور في نفس الفلك. الصورة بتتكلم عن المواثيق والعقود. يعني ايه - 00:09:37

اطلاق وعهد بيني وبين ربنا. الميثاق العهد اللي بيني وبين ربنا ان يأمرني اسمع اطيع. ينهاني ابعد. فهو هنا بيقول بقى ذكر امة تانية من الامم اللي ربنا اخذ ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل. الميساق كان ايه؟ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة امنوا برسل. صح كده - 00:09:57

طيب هل بنو اسرائيل التزموا العهد والميثاق؟ عرفت منين؟ احسنت. احسنت. الله يفتح عليكم اظن المسألة بقى القرآن بقى ماشي معنا اهو ها. شفتم بقى شفتم قيمة القرآن وتدبر القرآن فيما نقضهم؟ انت بص - 00:10:17

كل اية في القرآن هتحط فيها سؤال هتلاقي الاجابة بعدها. فانا عايز اعرف ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل. طب هم التزموا ولا ما التزموش؟ الاية اللي دعوا قل ايه فيما؟ ها؟ طب هو اللي بينقض العهد مع ربنا والميثاق مع ربنا وما بيسمععش كلام ربنا؟ ربنا يقول له ده حرام يقول انا هعمل - 00:10:37

ربنا يقول له حرام يقول هعمله. طب حلال مش عامل. طب هم لما امة اليهود نقضوا العهد بالميثاق مع الله. ايه اللي حصل فيهم بصوا في الاية ها فيما نقضهم بقى لازم تعرف ان لو في يوم من الايام وجدت لخبطة - 00:10:57

حياتك وحسبيت بالفعل ان انت ربنا مش بينزل عليك رحمته. راجع لعلك نقضت عهد او ميثاق مع الله. لا اتنين وجعلنا قلوبهم. الامة الثالثة مع نفس الكلمة اللي عمالة تتكرر معنا في الصورة - 00:11:17

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا اية اربعناشر اخذنا ايه؟ الله! ايه الحكاية ايه حكاية كلمة الميثاق؟ ما هو ده العهد اللي بينك وبين ربنا. اخذنا ميثاقهم. طب هل هم وفوا بالميثاق مع ربنا سبحانه - 00:11:37

لأ. خد بالك بقى من المعنى ده. ربنا قال في اليهود فيما نقضهم ايه هو كل حاجة ربنا قالها لهم عرضه. النصارى كانوا احسن حالا منهم شوية. علشان كده اقرب - 00:11:57

الناس لنا مين؟ اليهود ولا النصارى؟ اليهود هو مخالف في كل حاجة اصلا. انما النصارى غيروا وبدلوا في الكل ولا في البعض قال اليهود كان فين؟ فربنا بيقول فنسوا حظا مما ذكروا به. طب العقوبة كانت ايه ها؟ فايه - 00:12:17

فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء. يعني ايه يا اخوانا؟ يعني ايه اه كاثوليك بروتستانت ارثوذكس يمكن احنا ما بنشوفش الكلام ده هنا عندنا في مصر اني بطلع لاوروبا حروب دامية بين البروتستانت والكاثوليك تلاقي الارسوزوكس دخلوا في الحرب فبيقتلوا في الانجيليين والقتلى بالملائين - 00:12:37

يعني منهم حرب طائفية بين طائفتين في اسبانيا في اوائل السبعينيات راح ضحيتها اتنين مليون بني ادم ما هو ده قول الله فاغربينا بينهم الايه؟ العداوة والبغضاء طيب علشان كده لما هؤلاء غيروا وهؤلاء بدلوا كان لازم ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر لنا - 00:13:07

الامثلة العامة عن امة اليهود وعن امة النصارى بدأ ربنا سبحانه وتعالى يدينا قصص ايه؟ خاصة شوية. في حال لكل انسان ينقض عهد وميثاق مع الله. اذا نقضت العهد والميثاق مع الله انت منتظر ايه؟ واحد يا اخواننا ربنا يا رب يجعلني - 00:13:37

اياكم من المقيمين الصلاة. واحد ما بيصليش. ويجي يقعد معي في الاوضة انا زوجتي عاملة لي مشاكل وانا ابني مش عارف بيعمل ايه وانا رزقي واقف وانا مش عارف بيحصل في ايه - 00:13:57

بتصلني الميثاق اللي بينك وبين ربنا اخباره ايه؟ شاب من الشباب بيجي يقول لي انا تايه وكل ما اخش في مشروع يفشل وكل اما اجي اشتغل مش عارف يرفضوني وانا حاسس ان انا ايه تايه. السبب لما تلاقي الدنيا فيها مشاكل تعلم يقينا ان هناك - 00:14:12

عهد او ميثاق بينك وبين الله قد نقض. لذا يضرب على الناس التيه والندم والخسارة والفشل في الدنيا. لما اراد الله ان يؤكد على عقوبة هؤلاء الذين ينقضون العهد والميثاق مع الله ضرب اولا الامثلة العامة وبعد كده يضرب لهم - 00:14:35

الايه؟ الخاصة. اول مثال خاص كان واذ قال موسى ات اية عشرين. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. ها ايه العهد وايه الميثاق؟ يا قوم ادخلوا - 00:14:55

يبقى ده انت ربنا ارسل لك انبياء عشان تسمع لهم وتطيع تعال بقى يا سيدني اسمع واطع لهؤلاء الانبياء ها هي عملوا ايه؟ بيقول لهم يا

قومي ادخلوا الارض الایه؟ التي يعني ايه كتب الله لكم - 00:15:15

يعني لو التزمت بالميثاق ودخلت هي ايه؟ بتعاتك. خلصت. يعني الذي كتب الله لكم يعني انتم منصوريين منصوريين. مش هتتغلبوا.
ردوا عليه وقالوا له ايه؟ آآن فيها قوما جبارين. وان - 00:15:35

تدخلها حتى يخرج بمحنশ منفزين الامر قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ها؟ هل هؤلاء وفوا بالعهد الذي اخذه الله عليهم؟ واذا
رفعنا الجبل فوقهم كأنه ظل وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم اللي ربنا يأمركم به نفزوه. هل نفزوه؟ طيب - 00:15:55
دول وفوا بالعهد ولا نقضوا العهد؟ معنی ها وفوا ولا نقضوا؟ ايه العقوبة لا في القرآن انا عايزك تقول لي الایة رقم كذا. احنا الله ينور
عليك. الله ينور عليك. قال فانها - 00:16:19

محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. هم كانوا في سينا وعايزين يخشوا الارض المقدسة يعني بينهم رفح ورفح نص منها
مصري ونص منها في الشام. هم في روح المصرية. يعني يعدوا بس - 00:16:39

بقوا جوة الشام خلاص. قالوا له لأرح انت. طب انا عايز اسألكم سؤال. هو ايهم كان اكثرا في الارض. فرعون ولا الجبارين؟
فرعون. طب فرعون ربنا اهلكه قدام عينيك ولا؟ فانت اعايز الرب اللي وراكم ملاك فرعون قدام عينيك - 00:16:59
تيجوا بعد كده تقولوا اصل في ناس تانيين وبعدين برضه شف برضه سوء الادب. يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ايه؟ ربك هنا
فاذهب انت وايه؟ ايه ده؟ ايه سوء الادب - 00:17:19

ايه الادب ده! سبحان الله! كانوا الصبح يبدأوا المسير الصبح من بعد صلاة الفجر من النقطة الف هنا يفضل ماشي طول النهار وطول
الليل ويجي ينام شوية يقوم الصبح يلاقي نفسه فين؟ في النقطة الف - 00:17:39

فضل تايه في صحراء سيناء اربعين سنة. مع ان الارض المقدسة كان فيها الطعام والشراب وارض الانبياء وارض المرسلين. اللي ربنا
قال على الارض المقدسة وقال عليها الارض التي باركتنا فيها للعالمين. حرموا من كل ده وفروا في سينا في الصحراء في العناء في
المشقة في التعب. والسبب من وراء كل - 00:17:59

كل هذه العقوبة هي ايه؟ نقض الميثاق نقض العهد اللي بينه وبين ربنا. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى انموذجا اخر خاص. بعد النماذج
كبيرة وهو انموذج مين؟ ها؟ ابني ادم. ليه ابني ادم؟ ما هو ربنا اخذ العهد والميثاق ان حواء تنجب في البطن الاولى ولد وبنى -
00:18:19

والبطن اللي بعدها على طول ولد وبنى. الولد من البطن الاولى ياخذ الایه؟ البنى من البطن الثانية والبنى من البطن الاولى تاخذ الولد
من البطن الثانية. ده العهد طيب معلش اسألكم سؤال قبيل ماذا فعل - 00:18:39

نقض هذا الميثاق قال لا انا مش هاخد البنى من البطن الثانية انا عايز اختي. لأن هي اجمل وان هي احسن وان هي افضل انا عايز
اختي طيب ولو ما تنفتش ده انا هقتلك. ويقتل اخاه فنقض العهد مرة برفض امر - 00:18:59

واناخد العهد مرة تانية بالتطاول على دم ربنا سبحانه وتعالى عصمه فقتله. وكانت النتيجة ربنا يقول لك مرة فاصبح من الخاسرين.
والایه اللي فاصبح من الایه؟ فلا تظن في يوم من الايام ان حد طب معلش انا عايز اسألكم سؤال هو ليه ربنا سبحانه وتعالى مرة -
00:19:19

امةبني اسرائيل في القصة دي ومرة يقول قصة ابني ادم في القصة دي. ليه ده ولية ده؟ ده علشان يقول لك ان الامة كلها لو لو
خالفت العقوبة هتبقى ايه؟ على الكل. وهنا انموذج لمن يخالف امر الله في نفسه. فالعقوبة هتبقى على الایه - 00:19:39

الشخص في عقوبات بتبقى عامة في عقوبات بتبقى ايه خاصة. هي المقدمات دي كلها ليه اصل في احكام جاية دلوقتي صعبة جدا
على نفس الانسان انه يقبلها. علشان كده ربنا قدم بهذه المقدمات ان السعادة الفلاح الهناء السرور الحياة الطيبة السعادة دنيا وآخرة
في انك تلتزم بالميثاق اللي بينك وبين ربنا - 00:19:59

والتي والعذاب والعقوبة هتبيجي في الوقت اللي انت تختلف فيه ميثاق ربنا. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما بدأ بهذه المقدمة بدأ
يشرع للصحابة احكام. الحكم الاول ايات الحرابة. حد الحرابة - 00:20:29

والحكم اللي بعده حد الایه؟ حد السرقة. ان دي حدود ربنا سبحانه وتعالى انزلها وجب على المسلمين ان ينفزوها لازم تنفذها. ما ينفعش تسيبها. وخد بالك يوم ما انت هتتخلى عن تنفيذ الحدود اللي ربنا امرها - 00:20:49

ما تجييش تلوم نفسك تقول اصل مصر فيها غلاء ومصر فيها مشاكل ومصر فيها ازمات. لما تيجي تلوم على نفسك وتقول اصل انا عايز الحشيش ان انا تايي الامة ضعيفة وان الامة مذلولة وان الامة بتدفع الجزية لاعدائها. ما تقولوش كده لان انتم نقضتم عهد ايه؟ عهد الله وقلت ان احكام - 00:21:09

احكام اللي البشر بيضعوها افضل من الاحكام اللي ربنا يضعها. ربنا ليه بيقدم بالمقاديمات دي؟ اصل هينزل حكم صعب على النفس هو حكم تحريم الایه؟ شرب الخمر. هينزل تحريم شرب الخمر اللي ربنا سبحانه وتعالى آذكه - 00:21:29

بسه الله الرحمن الرحيم. اية تسعين يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر لها والانصاب والالزام. يا اخواننا دي حياة العرب. خمر ميسر اللي هو القمار والانصاب الالهة بتاعتهم والالزام اللي هي الاناء اللي كانوا بيعلموه زي استخارة كده نسافر وما نسافرش. ربنا قال لهم فاجتنبوا كلمة واحدة - 00:21:49

صحابي عملوا ايه يوم ما ربنا حرم عليهم الخمسة؟ ها؟ او سيدنا انس بيقول انا كنت ساقي القوم في اليوم الذي حرمت فيه وكان في المجلس ابو طلحة وابو دجان وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما سمعنا المنادي ينادي ان الخمر قد حرمت فان الله يقول - 00:22:19

كلمة واحدة فاجتنبوا قام الصحابة قال انس؟ فقال ابو طلحة يا انس اخرج الى هذه القلال. يعني ايه قال؟ جمع قلة الكلة كم لتر يا محمد؟ ميت لتر يعني برميل. والقلال جمع يعني اقل الجمع ثلاثة كان عنده تلات براميل في بيته خمرة - 00:22:39

دلالة انهم كان شبع عندهم حاجة مهمة مقدسة كده ولا حاجة آآ حاجة غالبة جدا. يقول اخرج الى هذه القلال فاهرقها. قال قال فخرجت فاهرقتها وخرج اهل المدينة فاهرقوها حتى جرت الخمر في سكك المدينة انهارا - 00:22:59

ارض المدينة اللي راح المدينة ربنا يا رب يجعل مقبوضنا في المدينة ومدفنا في المدينة. اللهم امين. المدينة ارضيتها زي ارض مسلا ايه اي قرية من قرانا كده ارض طينية علشان ارمي فيها ميه الارض هتعمل ايه؟ فانا هرمي في طرق المدينة - 00:23:19

قد ايه لدرجة ان الخمرة الارض شربتها ووصلت لمرحلة التشبع ووصلت ان الخمرة بتجري ايها ها فازا كانت هي فوق انهار فهي تحت ايها؟ بيقى هم رموا خمرة قد ايها؟ والسؤال اللي بيطرح نفسه علينا هم ليه هنا - 00:23:39

ليه هنا؟ بمجرد كلمة فاجتنبوا نفزوا حلو. حلو قوي. خلاص اصل هم فهموا اصلا ايه فهموا القصص. فهموا قصة التيه فهموا قصة الحواريين. فهموا قصة المائدة. فهموا قصة آآ ابني ادم. فهموا قصة اليهود لما نقضوا. فهموا قصة النصارى لما نقضوا. فهموا - 00:23:59

وهو ده الفارق اللي كان بينا وبينهم. الفهم. وده اللي بحاول اوصله من خلال السلسلة دي. ان احنا نوصل لمرحلة فهم القرآن. علشان نوصل لمرحلة امريكا في التلاتينات حبت تصدر قانون يحرم الخمر. علشان اقول لك الفارق بين الاثنين والفارق بين فعل البشر وبين - 00:24:29

اللي نازل من السماء. امريكا في التلاتينات كانت عايزه تصدر قانون يحارب الخبر. مسألة الامريكان كلهم بيشربوا خمرة. الا القليل طبعا. فقالوا خلاص احنا نبدأ اولا الجرائد كلها تتكلم عن الخمر. البرامج التليفزيونية نجيب دكاترة يتكلموا عن مضار الخمر - 00:24:49

فيها نصدر كتب ونوزعها على الامريكان صرفوا في هذا الوقت قرابة السبعين مليون دولار علشان يمهدوا للناس ان الخمر غلط واحنا نصدر قانون بتحرير الخمر. وبعد عشرات الالاف من الساعات على القنوات الامريكية - 00:25:09

ومئات الملايين اللي بذلت في الجرائد والكتب ومش عارف ومبين ومبين ومبين. لما جم يصدروا القانون ثار الشعب الامريكي رضخت الحكومة الامريكية ورجعت وقالت مش هنصدر قانون يحرم الخبر. ده نموذج والصحابة - 00:25:29

نمزوج بكلمة واحدة فاجتنبوا علشان تعرفوا سطوة هذا القرآن المهيمن هذه السطوة اللي موجودة من القرآن على قلوب الخلق كلمة

واحدة فيها اجتنبوا. الصحابة ناس فهموا القرآن. ولما فهموه بدأوا بالفعل يتحركون في تطبيق هذا - 00:25:49

والقואم مش كده وبس. مش كده قال ابن عباس كما عند الطبراني في معجم الكبير لما حرم الخمر خرج اصحاب النبي فالقولوا ما عندهم وطاف بعضهم على بعض الا ان الخمر قد حرم وجعلت عدلا للشرك - 00:26:09

الاتنين مع بعض. وصلت؟ آقرص الادمان اللي بيتأخذ الان في المصحات الناس اللي ادمت مخدرات. القرص اللي بيتأخذ ده انما يؤخذ اهم حاجة في القرص ده الجانب اليماني - 00:26:29

الجانب اليماني لليمان احنا هنعني ايمانه قوي ونعني دينه قوي فانا معليله ايمانه ودينه بيقى بقى سطوة القرآن وسطوة النور اللي نازل من السماء بيساعدنه يخرج من الامر ده. تعالوا نرجع تاني للصورة بتاعتتنا. فالصورة بتاعتتنا بعد ما اتكلمت على نقض - 00:26:49

اللي قبل كده للميثاق اللي بينهم وبين ربنا وننزل العقوبات بدأ ما بين ثنايا السورة ربنا يذكر ايضا نقض هؤلاء الدين ربنا سبحانه وتعالى. هاتوا لي الآية رقم واحد واربعين. قال تعالى - 00:27:09

نمت؟ بسم الله الرحمن الرحيم. سماعون للكذب سماعون ومن اخرين لم يأتوك. ها يحرفون الكلمة. هذه الآيات طبعا نزلت في شأن اليهودي واليهودية اللي زنيا ورفع امرهم للنبي صلى الله عليه وسلم. اما في التوراة حكم الله فيهم انهم لازم ايه؟ انهم لازم ايه - 00:27:29

يرجمان الرجل والمرأة. زي حكم الاسلام. لأن المشرع في الاسلام وفي اليهود عند اليهود. وعند المسيحية هو الله واحد فالرجل كان هو العقوبة. فهم عايزين يملصوا من من العقوبة دي لأن دول من الناس الكبار عندنا. فقالوا ما نروح نسأل الرجل ده مش بيقول ان هو - 00:27:59

لعلو نبي فاحتنا نسألة. لعله يجي عقوبة اخف. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوني بالتوراة. فاتوا بالتوراة المحرفة فوضعواها على الارض فرفعها النبي صلى الله عليه وسلم واتي بوسادة. ثم وضع التوراة على وسادة. معلش حكم فقهى على - 00:28:19
كده قال النبوي رحمة الله وهذا فيه ادب النبي مع التوراة مع علمه بتحريفها. فمن باب اولى لا يوضع المصحف على الآية ما ينفعش ازا كانت توراه النبي رفعها كرمها وضعها على الوسادة. فالنبي يحط المصحف على الارض غلطان. نرجع تاني. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:39

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اقرأوا هنا. وكان اميأا صلى الله عليه وسلم يقرأ ولا يكتب. اقرأوا هنا. فوضع حبر اليهود يده على موطن الرشم وقرأ ما قبله وما بعده. فاخذ النبي يده ورفعها وقال بل اقرأها هنا. اقرأ هنا - 00:28:59

فقرأ آية الرشم ده التلاعب بالميثاق اللي ربنا اخذ عليهم انهم ينفذوا ايات التوراة. انهم ينفذوا ايات التوراة. قال الله الآية ثلاثة واربعين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. فيها حكم الله. طيب لهم نفزوا حكم الله - 00:29:19

آية اتنين ثلاثة واربعين اقرأوا كده ها ثلاثة واربعين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم ايه يتولون دي ايه؟ نقد الميثاق. وبعد كده ربنا يقول انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا - 00:29:39

الذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. السؤال هل هم هنا طبقوا حكم الله؟ ووفوا بالعهد مع الله؟ لأن اللي قبلها اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة - 00:29:59

عذاب عظيم. هات لي الآية اتنين وستين. وترى كثيرا منهم يسارعون في الآية؟ في الائم والعدوان واكلهم السحت. ليس ما كانوا يعملون. دول العمة. شعب اليهود يسارعون في الحكم والعدوان واكلهم السحت اكل الرشوة. ربنا يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم الآية - 00:30:19

هل عامة اليهود طبقوا حكم الله عز وجل في النهي عن الرشوة ولا اكلوها؟ لو علمونا احنا كمان ازاي نرتشي والله العظيم اليهود علمونا ازاي نرتشي. وضحكوا عليها وقالوا لنا دي ايه - 00:30:49

طيب هات لي الآية تمانية وستين ربنا يقول لهم بقى واضحة قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى ده دلالة انهم اقاموها وبالتالي

وافقوا بالعهد مع الله ولا - 00:31:09

لم يقيموها لم يقيموها. ما زال ربنا سبحانه وتعالى يبتليهم ازاي ؟ ازاي ؟ لا تقيموا التوراة والانجيل. هات لي الاية سبعين ولقد اخذنا ميثاق اخذنا ايه ؟ الميثاق الكلمة دي اتكررت معنا في الصورة كم مرة ؟ هي اصلا اصل السورة الميثاق والعبد مع ربنا انك تسمع وتطيع. لقد اخذنا ميثاقبني اسرائيل - 00:31:29

ارسلنا اليهم رسلا. طب هم وفوا بالميثاق ده ولا عملوا ايه ؟ كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا وفريق هيتعاقبوا ولا مش هيتعاقبوا ؟ ايه العقوبة ؟ وحسبوا الا تكون فتننة. فتننة يعني عقوبة. ظنوا انهم هيخالفوا وما يبقاش في ايه ؟ وسبحان الله ده حال بعض الناس - 00:31:59

يخالف يقول لك اصل ربنا غفور رحيم. لا يا حبيبي. او عى تظن انك تخالف ومش هيبقى في عقوبة. لازم يبقى في عقوبة يقول وحسبوا الا تكون فتننة. بعض الناس احبابي الكرام بالله ركزوا في النقطة دي. انا عايزك تاخذ داهمني الدرس وكفاية علينا النهاردة. بعض الناس - 00:32:29

الناس بيظن انه لما بيخالف امر ربنا ياخذ رشوة ولا ما يصليش يظن ان العقوبة مرض يجي يقطع في جسمه مسلا او انه يفتقر او اللي يعملوا الحادسة بالعربية ويظن ان هي دي العقوبات بس. خدوها مني هذه ابسط انواع العقوبات - 00:32:49

واحد يجي له مرض ده دي عقوبة بسيطة. ولكن اعظم انواع العقوبات ان الانسان منا بيتللي في دينه بيتللي فين ؟ ان العقوبة تبقى في القلب. فالقلب ما عدش بيشفوف. علشان كده ربنا لما اختار لهؤلاء - 00:33:09

يعني العقوبة دايما بتتناسب مع الذنب. هم هنا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم. فريق الایه ؟ وفريقا يقتلون. هل بعد عقوبة عفوا هل بعد ده ذنب انه يقتل النبي ؟ كانت العقوبة ايه ؟ فعموا وصموا. يعني - 00:33:29

طب هسألكم هل جا لهم مرض هنا ؟ جا لهم مرض ؟ افترقوا ؟ ما فيش الكلام ده العقوبة كانت هنا ايه يا شباب ؟ ها ؟ عموما يعني ايه عموما ؟ مهما نزلت عليهم من الآيات امام - 00:33:49

عيوني ينفعهم ايه ها ومهما ذكروا من الانبياء والمرسلين بالزجر والعقوبة فهم. عارف سبكم عمق فاشد انواع العقوبات ان العبد بيتللي والعياذ بالله بالعمى فلا يرى اية الله له. او بيتللي بالصمم فلا - 00:34:09

فيسمع دي المصيبة. فحسبوا الا تكون فتننة فعلوا وصلوا. شف شف رحمة ربنا ثم تاب الله عليه. فالافتراض ربنا تاب عليك ورفع عنك العقوبة انك تذلل الله عز وجل وتخضع. ثم عم وصموا - 00:34:29

كثير منهم والله والله بصير بما يعملون. ويتكلم ربنا اذا كان دول نقضوا وقتلوا الانبياء ومرسلين في فريق تاني النبوة والرسالة اهي في النص. في فريق قتل لهذا الفريق في الغلو. فريق خل النبي ايه ؟ الله. فتناسب ان بعد ما ربنا ذكر حال اليهود مع الانبياء انهم قتلواهم. وقال ان ده غلط - 00:34:49

نسب ان ربنا سبحانه وتعالى يتكلم على الطائفة الثانية اللي اتكلمت على الانبياء ورفعوهم فوق قدرهم فجعلوهم الة فقال الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو فانا لو سألك هنا سؤال ايه علاقة الاية دي بالآيات اللي قبلها - 00:35:19

اه من اعتدى على الانبياء فقتلهم. ومن غلب في الانبياء فايه ؟ فعبدهم. وصلت كده يا اخوانا طيب هات لي الاية سبعة وسبعين وثمانية وسبعين تمانية وسبعين ها لعن الذين كفروا من - 00:35:39

اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ليه بقى ؟ ايه ده ؟ دي السورة كلها ماشية في طريق واحد ذلك مما عصوا وعصوا ايه ؟ الميثاق. خلف العهد. فلما خالفوا العهد وخالفوا الميثاق ربنا نزل عليه عقوبة اسمها عقوبة الایه - 00:35:59

اللعنة. لعنهم. طردتهم من رحمته. بسبب كانوا لا يتناهون عنه منكشف الاية تمانين ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم. ده لعن وسخط - 00:36:19

ايه ده ! نسأل الله السلامة ! شفتم الصورة ماشية فين ؟ شفتم الصورة ماشية فين ؟ الصورة دي لما نزلت فالصحابه فهموا يا اخواننا. فهموا. فلما فهموا مقصود السورة خطورة نقض العهد والميثاق مع الله. لما ربنا امرهم - 00:36:39

في الخمر قاموا عاملين ايه؟ اهي. خلاص الموضوع منتهي. ماشي كده؟ طيب بعد المقدمات الكثيرة دي مقدماتي اللي كانت في اول السورة اللي هي بتتكلم عن اقوام نقضوا العهد والميثاق مع - [00:36:59](#)

الله وعقوبتهم وفي ثنايا السور انتم آآ اية واحد واربعين واثنين وستين وثمانية وستين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين. وفي خلال السورة تذكير الله بعقوبة من ناقض العهد والميثاق مع الله سبحانه وتعالى وخالف اوامر ربنا سبحانه وتعالى. بدأت ايات الاحكام تنزل على الصحابة - [00:37:19](#)

وكان في كل مرة ينزل حكم يقولوا له ايه ها؟ فوق دماغنا سمعنا واطعنا. فنزلت ايات الوضوء والتيمم في اول السورة نزلت ايات الاطعمة حرمت عليكم ميته والدم في اول السورة. نزلت ايات تحريم الایمان الكاذبة وعقوبة الانسان الذي لا يوفي - [00:37:39](#) يمينك اية تسعه وثمانين نزلت ايات الخمر تسعين نزلت ايات الصيد واحكام الصيد ثلاثة وتسعين نزلت ايات الاحرام وما يحرم على المحرم ايات اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين نزلت ايات الحدود حد السرقة وحد الحرابة ومع كل الاحكام دي كان في كل مرة الصحابة بيعملوا ايه ها - [00:37:59](#)

فوق دماغنا. ليه الصحابة في كل امر من الاوامر دي كلها كان بيقول سمعنا واطعنا؟ اف ما ينقصنا في زمان في زماننا هذا مش القرآن. القرآن موجود ومحفوظ ولكن الذي ينقصنا في - [00:38:19](#)

ان هذا هو ايه؟ فهم القرآن. ماشي كده يا اخواننا؟ طيب. طب يعني ممكن الاحكام بتاعة ربنا سبحانه وتعالى مش بيقى فيها مشقة يعني او فيها تعسیر علينا شوية. سؤال ممكن نطرحه صح؟ مش ممكن يعني - [00:38:39](#) احنا صائمين دلوقتي والجو حر برة اثنين واربعين درجة. مش ده فيه صعوبة شوية؟ هات لي الاية رقم ستة بعد بعد الاحكام ما ي يريد الله ليجعل عليكم ها لسة ما وصلناش. اخر اية ستة ها ما ي يريد الله ليجعل عليكم في الحرج. ولكن ي يريد - [00:38:59](#) اطهركم وايه كمان؟ وليت نعمته عليكم لعلكم اه لا اووعى تظن ان حكم ربنا في شدة لأ ده كله تخفيف بفضل الله سبحانه وتعالى. طب يعني احنا لو نفذنا الاحكام دي آآ يعني آآ ايه اللي هيحصل يعني؟ هات لي اية ستاشر لو طبقنا احكام ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:29](#)

طب احنا لو طبقنا الاحكام بقى اللي نزلت دي شف ربنا بيقول قد جاءكم من الله ها؟ الميثاق اللي ربنا اخده عليكم الاوامر والنواهي ده نور ربنا سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. طب احنا لو طبقنا الاحكام ايه اللي هيعود علينا يعني؟ ها؟ يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:39:49](#)

ها ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. سبحانه الله! طيب. هات لي الاية رقم اربعة واربعين ربنا بيقول لليهود ان الميثاق اللي انا خدته عليكم التشريعات اللي انا بديها لكم انا انزلنا التوراة فيها - [00:40:09](#) ده ايه؟ طيب. الاية اللي بعدها اية ستة واربعين. واتينا وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه الانجيل فيه. يا الله! ايه الجمال ده! هدى - [00:40:29](#)

وهنا وهدى ونور هنا. خلاص يبقى اذا ممكن ناخذ من احكام التوراة ونأخذ من احكام الانجيل. لأن احكام التوراة واحكام الانجيل فيها ايه؟ لا لا لا هات اية تمانية واربعين وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديك - [00:40:49](#)

وايه؟ يعني ايه مهمنا عليه؟ شمل كل الاحكام السابقة اسمعوا اللي جاية دي ونسخ العمل بكل الكتب السابقة. نزل الكتاب فنسق كل الاحكام الايه؟ السابقة ولا يحل لاحد اذا اراد - [00:41:09](#)

كان الا ان يحتمكم لهذا الايه؟ لهذا الكتاب. فاحكم بينهم بما انزل الله. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. الاية تسعه واربعين ونحكم بينهم بما انزل الله. سبحانه الله. طيب اظن اصبحت الصورة بالنسبة لنا واضحة. اختم باب باخر حاجة. علشان اؤكد عليك ان الهدف الاساسي يا اسلام من اول السورة لآخرها - [00:41:29](#)

انك يكون عندك استجابة للميثاق اللي ربنا اخده عليك. تقول للميثاق تقول لربنا اذا امرك او نهاك سمعنا واطعنا وده سبحانه الله من الترابط والتواافق بين مقدمة السورة وآخر السورة هاتوا لي اخر ربع في السورة اية مية وتسعة - [00:41:59](#)

ونختم بقى ده السنوي. ها نقرأ مع بعض وربنا بيقول لك لي الصورة اصلاً نزلت يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا؟ اجبتم فيسألهم ربنا سبحانه وتعالى عن استجابة امهم لايه؟ للميثاق. عن استجابة الامم للايه - [00:42:19](#)

في الصورة من اولها لآخرها بتتكلم عن اوفوا بالعقود واعظم عقد على الاطلاق بينفذه العبد والعقد اللي بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. ايه رأيكم في سورة المائدة؟ هدى ونص. هدى ونص. آآ يبقى ازا - [00:42:49](#)

في سورة المائدة. ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم فيه عن الوفاء بالعقود. وده احنا فهمناه اول ما فهمناه ان الوفاء للعقود جاي من قصة ايه خصني المائدة قصة المائدة هل هم وفوا ولا ما وفوش؟ فربنا بيحذرنا - [00:43:09](#)

من سبيل هؤلاء اللي ما بيوفوش في العهد والميثاق مع الله. نرجع لائل السورة اول كلمة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. بعد كده الكلمة اللي فرض كتير كلمة الایه؟ الميثاق. ربنا بيميز امة الاسلام اذ قلتم سمعنا امال اليهود عملوا ايه؟ فيما نقضهم ميثاقهم - [00:43:29](#)

اللهم اجعلنا قلوبهم قاسية. النصارى فنسوا حظاً مما ذكروا به فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء. بعد كده قصة دخول الارض المقدسة بعد كده قصة ابني ادم وفي ثناء الصورة الناس اللي نقضوا العهد والميثاق والعقوبات اللي كانت بتنزل عليهم. كل ده علشان ربنا يقول لنا طيب بعد ما فهمتم المبدأ ده كله - [00:43:49](#)

تعالوا بقى في شوية احكام كده انا هاشرحها لكم واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. هتسمعوا وتطيعوا؟ سمعنا واطعنا وفوق دماغنا ونسمع ونطيع ونجيب علشان يوم القيمة ان شاء الله لما النبي صلى الله عليه وسلم يقعد بين ايدين ربنا ويقول له ماذا اجبت؟ فيقول بفضل الله كانت امتی وامة الاجابة اللي سمعت - [00:44:09](#)

وطاعة وقالت سمعنا جزاكم الله خيراً هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:44:29](#)